فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا
ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك علم انه سيرده
اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وتفلت منهم ابو جندل فلحق بابي
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى
اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا
اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه
وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله
ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت انتهى ما
رواه البخاري عن المسور ابن مخرمة ومروان ابن الحكم من طريق شيخه
وموالاه عبد الله ابن محمد المسندي وزواه عنهما ايضا من طريق اخر وهذه
انهما اوعبا ومضى في طريق يحيى ابن بكير بانهما اخبرا بذلك عن انجاب
النبي صلى الله عليه وسلم وزوى مسلم طرفا منه وضرح بسبب
نزول الاية السابقة وهو ما روى عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة
هبطوا على النبي صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون
غرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم
فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم الاية وفيه من رواية
سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوهم يكن لهم بدء الفجور

وشنأه وضرح

وشنأه وضرح فيه من رواية البزار ابن عازب ان كاتب الكتاب علي ابن
ابي طالب رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم املاه ان يكتب بسم الله
الرحمن الرحيم واسم الرسالة حين ابوا منها فاشتد عظم ذلك وحلف
ان لا يمحاها فمحاها النبي صلى الله عليه وسلم بيده

فصل وكان
صلح الحديبية في ذي القعدة وكان عدد المسلمين الفا واربعمائة
وثاقوا سبعين بدنة واشعر النبي صلى الله عليه وسلم في مخرجه ذلك على
المدينة محمد بن مسلمة ابن عبد الله الليثي **وكان** سبب بيعة الرضوان
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عثمان الى مكة فاشيع قتله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما والله لين قتلوه لاناجزنهم فدعى الناس الى البيعة
فبايع بعضهم على الموت وبعضهم على ان لا يفروا والمعنى واحد وضرب
النبي صلى الله عليه وسلم باحدى يديه على الاخرى وقال هذه لعثمان
وبايع سلمة ابن عمرو ابن الاكوع ثلث مرات متفرقات وبايع عبد الله
ابن عمر قبل بيعه وذلك ان اباه بعثه وهو يستلئم للقتال لما اتيه مخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يبايع الناس فبايع ثم رجع فاخبر اباه وكان
اول من بايع سنان ابن وهب الاسدي ولم يتخلف الا جد من حضر
عن البيعة الا الجد بن قيس السلمي قال جابر ابن عبد الله
لكاني انظر اليه لاطيا بابط ناقته مستترا بها ما الشجرة المذكورة
فكانت ثمرة وظلت من العام المقبل فلم يقدر عليها فيجدثون انها رفعت
قال معقل بن يسار لقد رايتني رافعا غصنا من اغصانها عن رأس
النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** ثم انه قد ثبت لشاهديها المزايا
العظام والتنويه على سائر مشاهد الاسلام قال الله تعالى لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة وقال تعالى ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم **وروينا** في صحيح البخاري عن

Copyright King Saud University